

الشهيد القائد حكم بلعاري



15 ديسمبر 2020 - 09:47

ولد بلعاري في قرية بلعا بمحافظة طولكرم شمال غرب الضفة، وانضم الى صفوف حركة "فتح" والحركة الوطنية منذ البدايات.

أنهى خدمته في ليبيا ككاتب لممثل منظمة التحرير الفلسطينية لينتقل إلى تونس ممثلاً للمنظمة فيها في نفس الوقت الذي انتقلت فيه قيادة المنظمة إلى العاصمة التونسية بعد خروجها من لبنان.

عمل بلعاري وهو يحمل إجازة في الإدارة والتربية، دون كلل خلال سنوات الوجود الفلسطيني في تونس لمنع أي احتكاك مع السلطات التونسية لتجنب عودة تجرّبيتي لبنان والأردن الديمويتين.

وفي عام 1989 انتخب بلعاري عضواً في اللجنة المركزية لحركة "فتح" بعد عضويته في المجلس الثوري لعدة سنوات.

بعد عودته إلى الأراضي الفلسطينية عام 1994، انضم إلى عضوية أمانة مجلس الأمن القومي برئاسة عرفات إضافة إلى عضوية لجنة الطوارئ التي تولت بشكل خاص الإشراف على أول انتخابات محلية لحركة فتح في الأراضي الفلسطينية.

وكان الراحل سكرتيراً لمجلس الأمن القومي الفلسطيني بين عامي 1994 و1996، وانتخب عضواً في المجلس التشريعي عن محافظة طولكرم عام 1996، وشغل منصب الأمين العام لمجلس الوزراء برتبة وزير في الفترة ما بين 30/4-7/10/2003، ووزيراً للداخلية في الفترة ما بين 12/11/2003 وحتى 24/2/2005، وتقلد العديد من المناصب القيادية.

ويقول مقربون من بلعاري 82 عاماً إنه إداري ناجح ومثابر لا يتوقف قبل تنفيذ المهمات الموكلة إليه.

وقلد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المناضل بلعاري، وسام النجمة الكبرى لوسام القدس، تقديراً لدوره النضالي المتميز، وتثميناً لمسيرته الوطنية المخلصة من أجل الدفاع عن حقوق شعبه وقضيته العادلة.

كان لحكم بلعوي اهتمامات أدبية، فكتب ونشر الكثير من القصص القصيرة، وتتنمي قصصه للأدب الواقعي الملتزم بقضايا الناس والوطن والمجتمع.

صدر له عدد من المجموعات القصصية والمسرحية، وهي:

دفاعًا عن الشمس، المستحيل، موال للأرض والثورة، شهادة ميلاد، والحاجة رشيدة.

رحم الله حكم بلعوي وتغمده بواسع رحمته، وله المجد وطيب الذكرى.